رابط المادة على منصة باحث

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم لفضيلة الشيخ صالح الفوزان

]225[الكفر هو أشد أمراض القلوب | فوائد شرح اقتضاء الصراط المستقيم | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية السلام عليكم. قال رحمه الله وبالجملة فالكفر بمنزلة مرض القلب واشد. ومتى كان القلب مريضا لم يصح شيء من الاعضاء صحة - 00:00:00

مطلقة وانما الصلاح الا تشبه مريض القلب في شيء من من اموره. وان خفي عليك مرض ذلك العضو. نعم الكفر هو اشد الامراض امراض القلوب لا امراض الابدان قد يكون في بدنه من اصح الابدان واقواها ولكن هو في قلبه مريظ - 00:00:20

ومرظ القلب اشد من مرظ البدن. البدن. الكفر مرظ من قلبي. كما قال تعالى في قلوبهم مرظ فزادهم الله مرظا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون. او يكذبون. كيف اننا نعجب بمرظى القلوب - 00:00:40

تشبه بهم نأخذ عنهم اه نأخذ عنهم العادات والتقاليد الفاسدة والمظرة نحن لا مانع نتعلم منهم الصناعة والطب والهندسة غير ذلك من امور الدنيا لكن نبقى على ديننا وهذه في مصالح خلقها الله في الاصل لنا. خلقها الله في الاصل لنا. لنستعين بها على العبادة. فكونا تخلينا عنها - 00:01:00

هؤلاء لا يمنع اننا نستعيدها ونستردها. نعم. لكن كما ذكرنا بشرط الا يطغى هذا على عمل الاخرة. فيه من اظن الان ان الدين هو الذي اخر المسلمين. وان المسلمين تأخروا في الصناعة والتقنيات بسبب تمسكهم بدينهم. وهذا مفهوم - 00:01:30

خاطئ وباطئ لان الدين يحثنا على اخذ المصالح للدين والدنيا على اخذ المصالح للدين والدنيا الله جل وعلا يقول عند الله الرزق واعبدوه. قال تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا - 00:01:50

تفلحون في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. سبحوا له فيها بالغدو والاصال. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. من قال لا يتجرون ولا يبيعون. نعم. بل قال لا تلهيهم تجارة ولا بيع. عن ذكر الله. التجارة والبيع اذا شغلتا عن ذكر الله - 00:02:10

هذا هو المذموم. اما اذا لم تشغل عن ذكر الله فهذا مطلوب. هذا امر مطلوب. يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا عن ذكر الله. ما نهى عن الاموال والاولاد وانما نهى عن اللهو بها عن ذكر الله. فالدين لا يؤخر المسلمين وانما - 00:02:30

ما يقدمهم واما ان يأتي من يتصف او يتدين ويترك الاسباب ويعطل الاسباب او يقول انها حرام او فهذا لا يحسب على الدين. هذا يحسب على نفسه وعلى على جهله - 00:02:50